

مدى استجابة مكاتب التدقيق الجزائرية لمتطلبات رقابة الجودة وفقا لمعايير التدقيق الدولية

The extent response of Algerian audit offices to the requirements of quality control in accordance with international auditing standards

ط.د. خملول خليل * د. بودريالة حدة سارة²

¹ جامعة الأغواط، (الجزائر)، مخبر: العلوم الاقتصادية والتسيير، kh.khamloul@lagh-univ.dz

² جامعة الأغواط، (الجزائر)، مخبر: الدراسات التنموية الاقتصادية s.bouderbala@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/10/21

تاريخ الاستلام: 2021/08/05

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة مدى استجابة مكاتب التدقيق الجزائرية لمتطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية، وقد خلصت الدراسة ان هناك ادراك من قبل مكاتب التدقيق الجزائرية لأهمية معايير التدقيق الدولية في تطوير مهنة التدقيق في الجزائر كما انها تعمل على تطبيق وتوفير متطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية. الكلمات المفتاحية: التدقيق؛ الجودة؛ رقابة الجودة؛ معايير التدقيق الدولية؛ عناصر رقابة الجودة.

تصنيف : M49, L15, M42

Abstract

The aim of the study is to know the extent to which the Algerian audit offices respond to the requirements of quality control in accordance with international auditing standard.

The study concluded that there is realization by the Algerian auditing offices of the importance of international auditing standard in developing the audit profession in Algeria as it works to implement and provide quality control requirements in accordance with international auditing standard

Keywords: audit ,quality, control quality, international auditing standard, quality control elements,

Jel Classification Codes: M42,L15,M49

1. مقدمة:

عرفت مهنة التدقيق المحاسبي تطورا كبيرا بينما كان هدفها ينحصر اساسا في اكتشاف الخطأ والغش اصبح هدفها الخروج براي فني محايد حول صحة وعدالة القوائم المالية ونظرا للتطورات التي شهدها العالم و اتساع الحدود الجغرافية لبعض المؤسسات وظهور الشركات متعددة الجنسيات التي تنشط في بيئات مختلفة حول العالم كان لابد من وضع معايير تنظم وتوحد عمل مهنة التدقيق والمحاسبة ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى الدولي ومن هنا سعت الهيئات المهنية الدولية الى تقليل التفاوت في الأداء بين ممارسي مهنة التدقيق في معظم دول العالم وعلى راسها الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ممثلة بلجنة التدقيق الدولية واللجان الاخرى المنبثقة عنه حيث اهتمت بتوحيد ممارسة هذه المهنة في كافة انحاء العالم وبدأت في اصدار المعايير بهدف رفع جودة الممارسات المهنية.

والجزائر على غرار الدول اصبح من الضروري لها ان تتماشى مع هذه المتغيرات والتكيف معها حيث قامت بعدة اصلاحات تخص المهنة وخاصة بعد تبني النظام المحاسبي المالي اهمها اصدار القانون 01-10 ومعايير التدقيق الجزائرية وسنحاول في هذه الدراسة التطرق للمعايير الخاصة برقابة الجودة في مكاتب التدقيق والتي نصت عليها معايير التدقيق الدولية من خلال طرح الاشكالية التالية :
ما مدى استجابة مكاتب التدقيق الجزائرية لمتطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية؟

وبغرض الإجابة على الإشكالية اعلاه تم صياغة الفرضيات التالية :
تستجيب مكاتب التدقيق الجزائرية لمتطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية ويمكن تجزئتها الى :

- ❖ معايير التدقيق الدولية ذات اهمية كبرى بالنسبة لمكاتب التدقيق الجزائرية؛
- ❖ تعمل مكاتب التدقيق الجزائرية على توفير متطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية؛

❖ تطبق مكاتب التدقيق الجزائرية معايير التدقيق الدولية الخاصة برقابة الجودة؛

1.1.اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى :

- ❖ التعرف على مفهوم الرقابة على جودة التدقيق؛
- ❖ التعرف على متطلبات الرقابة على جودة التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية؛

❖ معرفة مدى استجابة مكاتب التدقيق لمتطلبات الرقابة على الجودة؛

2.1. منهج الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الادبيات والدراسات السابقة من مقالات ورسائل جامعية والمنهج التحليلي بالاعتماد على برنامج Spss بعد تصميم استبانة وتوزيعها على ممارسي المهنة وتحليلها.

2. الاطار النظري لرقابة الجودة :

لقد كان للفكر الانتاجي والتسويقي السبق في البحث والكتابة في موضوع الجودة حيث برزت عدة مفاهيم للجودة تركز على مجموعة من الصفات والخصائص في المنتج او الخدمة بما يحقق رضا الزبون والتحقق من نتائج العمل (القريشي، 2011 ، صفحة 290) ويرجع مفهوم الجودة للكلمة اللاتينية QUALITAS والتي يقصد بها الشخص او الشيء ودرجة صلاحيته (بودريالة، 2013، صفحة 159)

اما في مجال تطبيق الحسابات تعتبر De Angelo من اوائل الباحثين الذين ربطوا بين جودة التدقيق واحتمال اكتشاف الخطأ في القوائم المالية (يوسف، 2011 الصفحة 24) حيث عرف الجودة على انها قدرة المدقق على اكتشاف التحريفات الجوهرية والاطعاء المادية والتقرير عنها فالأولى تعني كفاءة المدقق والثانية استقلالية المدقق (chadegani, 2011 , p. 312). وفي تعريف اخر يقصد بها مجموعة الخصائص الفنية والنوعية في المراجعة والتي تشبع حاجيات اصحاب المصلحة في المؤسسة بشأن الية لمراقبة الأداء المالي والاقتصادي للمؤسسة (علي، 2019)

1.2 مفهوم الرقابة على الجودة :

يقصد بعملية الرقابة على جودة مكتب التدقيق التنظيم الاداري وجميع السياسات والاجراءات المتبعة من اجل التحقق بدرجة معقولة من التزام العاملين بهذه المكتب بالمعايير المهنية والانظمة ذات العلاقة التي تحكم ادائهم المهني عند تقديم خدمات لعملائهم بالإضافة التزامهم بقواعد وسلوك آداب المهنة وبالأنظمة التي تحكم مزاولتها. (الشحنة، 2015، صفحة 289)

وفي تعريف اخر يقصد بها كافة الوسائل والاساليب والطرق التي تم استخدامها لتأكد من قيام مكتب التدقيق بمقابلة مسؤوليتها المهنية في مواجهة العملاء وتتضمن هذه الوسائل وتتضمن هذه الوسائل والاساليب الهيكل التنظيمي مكتب التدقيق والاجراءات التي تقوم بها. (القاضي، 2014، صفحة 477)

كما عرف الاتحاد الدولي لمحاسبين IFAC رقابة الجودة على التدقيق في المعيار الدولي رقم 220 على انها عملية مصممة لتوفير تقييم موضوعي قبل صدور تقرير التدقيق للأحكام الهامة التي اجراها فريق التدقيق والاستنتاجات التي توصل اليها لوضع تقرير التدقيق (الشحنة، 2015، صفحة 290) وعليه فالرقابة على جودة التدقيق هي عبارة عن مجموعة السياسات الاجراءات التي يتبعها المدقق من اجل الحصول على تأكيد معقول على امثال فريق التدقيق للمتطلبات الاخلاقية والقانونية والتنظيمية للمهنة كما جاءت في دليل معايير التدقيق الدولية.

ولقد اكد مجلس معايير التدقيق الدولي على انه يجب على فريق المهمة تنفيذ اجراءات رقابة الجودة التي تنطبق على المهام الفردية والمتمثلة في : (جمعة، 2009، صفحة 92)

- ❖ يجب ان تكون اجراءات رقابة الجودة مطابقة لعملية التدقيق؛
- ❖ تزويد المؤسسة بالمعلومات اللازمة والكافية من اجل التأكد من الاستقلالية اثناء تصميم نظام رقابة الجودة؛

❖ الاعتماد على قدرات وكفاءة الموظفين للعمل بأنظمة المؤسسة؛

2.2. اهمية الرقابة على جودة التدقيق: (اسماء، 2016 ، الصفحات 69-70)

- ❖ المساهمة في تضيق فجوة التوقعات في التدقيق؛
- ❖ تعزيز امكانية اكتشاف المخالفات والاطفاء والموجودة في القوائم المالية؛
- ❖ المساهمة في تدعيم مفهوم حوكمة الشركات؛
- ❖ تخفيض صراعات الوكالة؛
- ❖ تحسين قدرة المكتب على المنافسة وتطوير الخدمة المقدمة للعملاء؛
- ❖ زيادة الثقة في تقرير المراجعة ومصادقية القوائم المالية؛
- ❖ التقليل من احتمال التعرض لمشاكل الالتزامات القانونية وتجنب قضايا التقصير المهني؛
- ❖ السعي لمساعدة المهنة على تحسين سمعتها؛

3. عناصر الرقابة على جودة التدقيق : يتطلب المعيار الدولي رقم 1 ان تضع شركة التدقيق سياسات واجراءات خاصة بنظام رقابة الجودة كما اكد المجلس على انه يجب على فريق العملية الامتثال وتنفيذ اجراءات رقابة جودة التدقيق البيانات المالية حسب المعيار الدولي 220 : (جمعة، 2015 ، صفحة 161)

ويمكن تلخيص العناصر الخاصة برقابة الجودة وفقا لمعايير التدقيق الدولية كما يلي :

1.3.2 مسؤوليات القيادة لجودة عمليات التدقيق الدولية : ينبغي ان يضع المكتب سياسات واجراءات مصممة لتعزيز وجود ثقافة داخلية تقرب بأن الجودة عنصر اساسي في اداء عمليات التدقيق (IFAC، 2014 ، صفحة 45)؛

كما ينبغي على مسؤول القيادة داخل المكتب تحمل مسؤولية القيادة ووضع استراتيجية عمل تعزز ثقافة الجودة داخل المكتب تتضمن ما يلي : (جمعة، 2015 ، صفحة 161)

- ❖ ان الجودة امر ضروري يجب تحقيقه اثناء اداء عملية التدقيق؛
- ❖ الامتثال لمتطلبات السلوك الاخلاقي وكذا المتطلبات القانونية والمهنية؛
- ❖ الامتثال لسياسات واجراءات رقابة الجودة؛
- ❖ تقييم اداء موظفي المكتب وتحفيزهم؛ (طقطق، 2013، صفحة 53)
- ❖ تفويض المسؤوليات بحيث لا تغطي على جودة العمل لسياسات واجراءات رقابة الجودة داخل المكتب؛

2.3.2 متطلبات السلوك الاخلاقي: ينبغي على المكتب ان يضع سياسات واجراءات لتزويدها بتأكيد معقول حول امتثال موظفي المكتب لمتطلبات السلوك الاخلاقي والمهني والتي تتضمن (السرية، الموضوعية، الكفاءة المهنية والعناية الواجبة، السلوك المهني) (IFAC، 2014 ، صفحة 46)؛ كما تعتبر الاستقلالية امر هام من اجل اضاء الموثوقية على ما يقوم به من عمل وما يكتبه من تقارير (حدادين، 2011 ، صفحة 15) وينبغي على المكتب وضع سياسات واجراءات لتزويدها بتأكيد معقول حول التزام الشركة وموظفيها بالاستقلالية حيث ينبغي عليها القيام ب: (الرحمان و حططاش ، 2014 ، صفحة 61)

- ❖ الابلاغ عن متطلبات الاستقلالية لموظفيها؛
- ❖ تحديد وتقييم الظروف والعلاقات التي تهدد الاستقلالية واتخاذ الاجراء المناسب للتخلص منها او تخفيضها الى المستوى المطلوب

3.3.2 قبول استمرار العلاقات مع العملاء وعمليات محددة: ينبغي على المكتب وضع سياسات واجراءات قبول العملاء واستمرار العلاقات معهم وتقييم ملائمة قبول أي عميل جديد والتأكد من انها

تمتلك القدرات اللازمة بما في ذلك الوقت والموارد مع الأخذ بعين الاعتبار سمعة ونزاهة العميل (IFAC، 2014 ، صفحة 48)

4.3.2 الموارد البشرية : من اجل القيام بعملية التدقيق بجودة عالية ينبغي على المكتب ان يعمل على تصميم سياسات واجراءات لتزويدها بتأكيد معقول حول امتلاكها لعدد كافي من الموظفين يتمتعون بالكفاءة والقدرات اللازمة والتزامهم بالمبادئ الاخلاقية (الرحمان و حططاش ، 2014 ، صفحة 62) وتتضمن هذه السياسات والاجراءات (التوظيف؛ تقييم الاداء؛ قدرات الموظفين؛ الكفاءات؛ التطور الوظيفي؛ الترقية؛ التعويض؛ احتياجات الموظفين) (حدادين، 2011 ، صفحة 22)

5.3.2 اداء العملية : ينبغي ان يضع المكتب سياسات واجراءات لتزويدها بتأكيد معقول على ان العمليات مؤداة وفق المعايير المهنية والمتطلبات الاخلاقية، و شريك العملية يتحمل مسؤولية التوجيه والاشراف والأداء وذلك من خلال اعلام فريق العملية بمسؤولياتهم وطبيعة عمل المكتب والمسائل التي لها علاقة بالمخاطر والصعوبات التي تنشأ والاسلوب المفضل لأداء العملية، ويشمل اداء العملية ما يلي (جمعة، 2015 ، صفحة 164)

1.5.3.2 الاشراف : يتضمن ما يلي (حدادين، 2011 ، صفحة 24)

❖ متابعة تقدم العملية مع النظر في قدرات وكفاءة اعضاء الفريق ؛

❖ المسائل الهامة الناشئة اثناء العملية والنظر في اهميتها وتعديل المنهجية المخطط لها

بالشكل الملائم مع تحديد المسائل الهامة التي تحتاج الى تشاور او دراسة

2.5.3.2 التشاور : ينبغي على المكتب وضع سياسات واجراءات تضمن اجراء المشاورة في المسائل الصعبة والمثيرة للجدل وتوفير الموارد اللازمة لذلك وتوثيق الاستنتاجات الناشئة عنها من اجل تطبيقها (الرحمان و حططاش ، 2014 ، صفحة 63)

3.5.3.2 الخلافات في الرأي : ينبغي على المكتب ان تضع سياسات واجراءات يلجأ اليها فريق العملية في حالة وجود خلافات في الرأي بين الشريك ومراجع رقابة الجودة (جمعة، 2015 ، صفحة 165)

4.5.3.2 رقابة الجودة لكافة عمليات التدقيق: ينبغي على المكتب وضع سياسات واجراءات تقضي القيام بمراجعة جودة العملية حيث ينبغي على المكتب : (الرحمان و حططاش ، 2014 ، صفحة 63)

❖ تعين مراجع رقابة الجودة ومناقشة الامور الهامة الناشئة اثناء العملية معه؛

❖ استكمال مراجعة رقابة جودة العملية في تاريخ اصدار التقرير او قبل ذلك؛

5.5.3.2 المراقبة : ينبغي على المكتب التأكد من ان السياسات والاجراءات المتعلقة بنظام رقابة الجودة كافية وملائمة ومناسبة وتعمل بفعالية (جمعة، 2015، صفحة 166)

4.2. رقابة الجودة في الجزائر: لقد اهتمت الجزائر على غرار الدول بمحاولة النهوض بمهنة التدقيق وخاصة بعد تبني النظام المحاسبي المالي سنة 2010 ، حيث قامت بإصدار قانون 01-10 الذي يحدد وينظم ممارسة المهن الثلاث كما نص في مادته الخامسة على انشاء اللجان المتساوية الاعضاء والتي من بينها لجنة مراقبة النوعية وتتمثل مهام هذه اللجنة وفق المرسوم التنفيذي رقم 11-24 فيما يلي (الجريدة الرسمية ، 2011 ، صفحة 07)

- ❖ اعداد طرق في مجال نوعية الخدمات؛
- ❖ ابداء اراء واقتراح مشاريع النصوص التنظيمية في مجال النوعية؛
- ❖ ضمان نوعية المراجعة الموكلة لمهني المحاسبة؛
- ❖ اعداد معايير تتضمن كفاءات تنظيم المكاتب وتسييرها؛
- ❖ اعداد التدابير التي تسمح بضمان نوعية خدمات المكاتب؛
- ❖ اعداد قائمة المختارين من بين المهنيين من اجل ضمان مهام مراقبة النوعية؛
- ❖ تنظيم ملتقيات حول نوعية الاشغال والاخلاقيات والتصرفات التي يجب على المهنيين التحلي بها.

3 . الدراسة الميدانية :

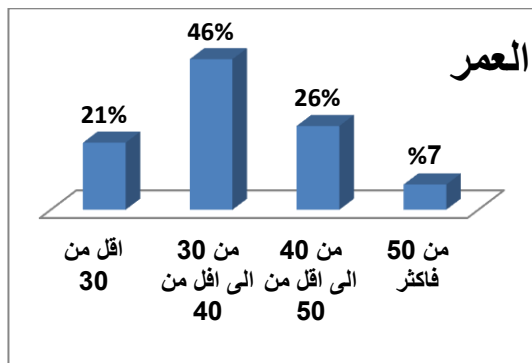
من اجل معرفة مدى استجابة مكاتب التدقيق الجزائرية لمتطلبات رقابة الجودة الخاصة بمعايير التدقيق الدولية تم تصميم استمارة استبيان والاعتماد على الاستبيان الالكتروني بالإضافة الى بعض الاستمارات الموزعة على بعض مكاتب التدقيق حيث مست عينة الدراسة ممارسي المهنة وبعد فترة من الزمن تمت الاجابة عن طريق الاستبيان الالكتروني 27 مستوجب واسترجاع 12 استمارة موزعة وبلغت عينة الدراسة 39 مستجوب

1.3. الاساليب الاحصائية : من اجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاحصاء الوصفي في معالجة البيانات مثل التكرارات والنسب المئوية الوسط الحسابي بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية spss واختبار درجة الثبات Alpha de Cronbach و المصادقية واختبار T من اجل قياس التناسق والانسجام الداخلي لأسئلة الاستبانة وثباتها وقد تم اعتماد مقياس ليكارت الخماسي مكون

من خمس درجات ومن اجل تحديد الاتجاه اعطينا لاحتمالات الاجابة الخمسة اوزان مختلفة 2.6
2.3 تحليل المعلومات الشخصية :

1.2.3 العمر : يمكن تمثيل نتائج اجابات افراد العينة في الجدول والشكل التاليين :

الشكل 1: تمثيل العينة حسب العمر



جدول 1 : الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة
اقل من 30 سنة	08	%21
[40-30]	18	%46
] 50-40]	10	%26
اكثّر من 50 سنة	03	%7
المجموع	39	%100

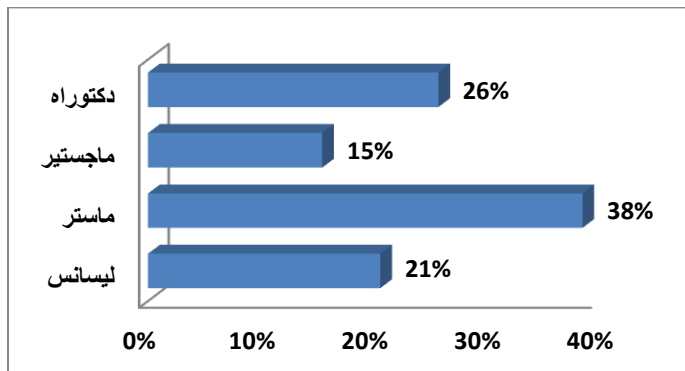
المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss بالاعتماد على مخرجات excel

نلاحظ من جدول 1 ان اكبر نسبة للمشاركين كانت تخص الفئة العمرية من 30 الى 40 سنة حيث بلغت النسبة 46 % بينما اقل نسبة كانت اكثّر من 50 حيث بلغت 7 % اما في يخص الفئة ما بين 40 و 50 فبلغت 26 % واقل من 30 سنة 21 % حيث تعتبر هذه النتائج مناسبة باعتبار ان افراد العينة المستجوبة تكون لديها خبرة عالية

2.2.3 المؤهل العلمي : يمكن تمثيل نتائج اجابات افراد العينة في الجدول والشكل التاليين:

الشكل 2: تمثيل العينة حسب المؤهل العلمي

جدول 2: المؤهل العلمي



المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دكتوراه	10	%26
ماجستير	06	%15
ماستر	15	%38
ليسانس	08	%21
المجموع	39	%100

المصدر: الباحثان بناء على مخرجات spss بالاعتماد على مخرجات excel

نلاحظ من جدول 02 ان كل افراد العينة متحصلين على مؤهلات علمية حيث بلغت اكبر نسبة

38% تخص حملة شهادة الماستر تليها نسبة 26% تخص حملة شهادة الدكتوراه بينما بلغت نسبة

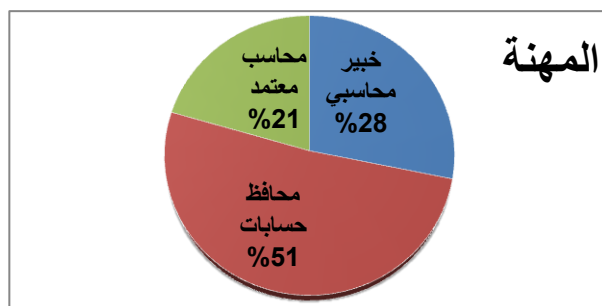
حملة شهادة الليسانس 21% بينما كانت النسبة الاخيرة تخص حملة شهادة الماجستير حيث بلغت

21% وهذا ما يدل على ان كل افراد العينة من حاملي الشهادات العليا

3.2.3 المهنة: يمكن تمثيل نتائج اجابات افراد العينة في الجدول والشكل التاليين:

الشكل 3: تمثيل العينة حسب المهنة

جدول 3: توزيع حسب المهنة



المهنة	العدد	النسبة
خبير محاسبي	11	%28
محافظ حسابات	20	%51
محاسب معتمد	08	%21
المجموع	39	%100

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss بالاعتماد على مخرجات excel

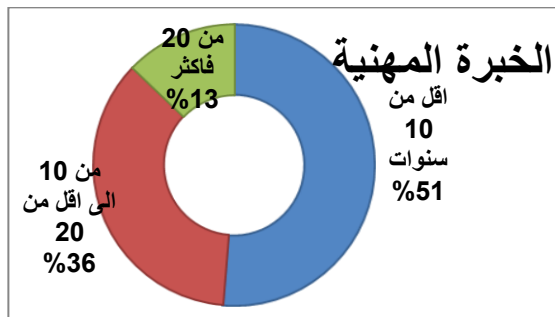
من الجدول رقم 03 نلاحظ اعلى نسبة كانت من قبل محافظي الحسابات حيث بلغت 51% تليها

28% والتي تخص خبراء المحاسبة بينما كانت اقل نسبة من قبل المحاسبين المعتمدين والتي بلغت

21%

4.2.6 سنوات الخبرة : يمكن تمثيل نتائج اجابات افراد العينة في الجدول والشكل التاليين:

الشكل 4 : تمثيل العينة حسب الخبرة



جدول 4 : توزيع سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
اقل من 10	20	51%
[10 - 20]	14	36%
اكثر من 20	5	13%
المجموع	39	100%

من اعداد: الباحثان بناء على مخرجات spss من اعداد الباحثان بالاعتماد مخرجات excel

نلاحظ من الجدول 04 ان هناك تفاوت في سنوات الخبرة حيث بلغت اكبر نسبة للفئة اقل من

10 سنوات وبلغت 51 % تليها نسبة 36 % وتخص الفئة من 10 الى 15 اما النسبة الاخير فبلغت 13

وتخص فئة اكثر من 20 سنة وهذا يعني ان اغلب افراد العينة ليس لديهم الخبرة الكافية

3.6 حساب معامل الثبات والصدق الفاكرونباخ

يهدف التأكد من ثبات وصدق اداة الدراسة قمنا بحساب معامل الثبات (Alpha de Cronbach)

ومعامل الصدق كما هو مبين في الجدول ادناه

3.3 جدول 5 : معامل الصدق والثبات

معامل الثبات Alpha de Cronbach	0.881
معامل الصدق	0.938

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول 05 نلاحظ ان قيمة الفا كرونباخ تبلغ لمحاور الدراسة ككل 0.881 ومعامل الصدق

0.938 وهي تمثل قيم مرتفعة ومعاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في

تعميم النتائج

3.4 تحليل نتائج الاستبيان : يتم عرض وتحليل نتائج الاستبيان في شكل جداول توضح عدد ونسبة

الاجابات لكل محور من محاور الدراسة

1.4.3 المحور الاول : اهمية معايير التدقيق الدولية لمكاتب التدقيق

من خلال اجابات عينة الدراسة على المحور اول تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول ادناه:

جدول 6 : اهمية معايير التدقيق الدولية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يعتمد المكتب في تصميم العملية على معايير التدقيق الدولية	3.97	0.584
02	اتباع معايير التدقيق الدولية يساهم في رفع قدرة وكفاءة المدقق	4.51	0.559
03	معايير التدقيق الدولية تساعد على تطوير مهنة التدقيق على المستوى الدولي والمحلي	4.67	0.477
04	تقوم الهيئات المهنية المحلية والدولية بتنظيم دورات تكوينية حول معايير التدقيق الدولية بصفة عامة والرقابة على الجودة بصفة خاصة.	3.54	0.682
05	معايير التدقيق الدولية هي الحل الامثل لتحسين جودة التدقيق المحاسبي في الجزائر	4.26	0.548
06	تساهم معايير التدقيق الدولية في تضيق فجوة التوقعات	3.95	0.759
07	تطبيق معايير التدقيق الدولية لرقابة الجودة يحافظ على سمعة المكتب ويجلب عملاء جدد	4.00	0.917
08	تساهم معايير التدقيق الدولية من زيادة الثقة في تقرير المدقق	4.54	0.544
	مدى أهمية معايير التدقيق الدولية لمكاتب التدقيق	4.17	0.270

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 06 حول محور اهمية معايير التدقيق الدولية لمكاتب التدقيق يتبين لنا ان اغلبية افراد العينة موافقون بالإيجاب على فقرات هذا المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 4.17 والذي يقع ضمن مجال موافق مما يدل ان اغلب اجابات افراد العينة كانت ما بين موافق وموافق بشدة كما اظهرت نتائج الانحراف المعياري للمحور ككل على اتساق وانسجام إجابات افراد العينة وقلة التباين بينهم والذي بلغ 0.27، حيث هدفت الفقرة الاولى الى معرفة مدى اعتماد المكتب في تصميم عملية التدقيق على معايير التدقيق الدولية وكانت اغلب اجابات افراد العينة بالإيجاب حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقر ب 3.97 والذي يقع ضمن

مجال الموافق بينما بلغ اكبر متوسط حسابي في هذا المحور للفقرة الثالثة حيث بلغ 4.67 والذي يقع ضمن مجال موافق بشدة وهذا ما يدل على ان افراد العينة مدركون لأهمية معايير التدقيق الدولية في تطوير التدقيق في الجزائر على المستوى الدولي والمحلي بينما سجلت الفقرة الرابعة اقل متوسط حسابي في هذا المحور حيث بلغ 3.54 وهذا ما يدل على ان الهيئات المهنية لا توفر دورات تكوينية كافية لممارسي المهنة بالشكل المطلوب ويمكن القول ان هناك اتفاق بين اغلب افراد العينة على اهمية معايير التدقيق الدولية في مكاتب التدقيق الجزائرية

ويهدف اختبار الفرضية والتي مفادها معايير التدقيق الدولية ذات اهمية كبرى بالنسبة لمكاتب التدقيق الجزائرية تم استخدام الاختبار T عند مستوى الدلالة 0.05 وكانت النتائج كما يلي

جدول 7 : نتائج اختبار الفرضية الاولى

الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة sig
4.14	5.990	1.96	0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول 07 ان قيمة T المحسوبة اكبر من الجدولية وان قيمة sig اقل من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الاولى والتي تنص معايير التدقيق الدولية ذات اهمية كبرى لمكاتب التدقيق الجزائرية

2.4.3 المحور الثاني: متطلبات الرقابة على الجودة وفق معايير التدقيق الدولية

من خلال اجابات عينة الدراسة على المحور اول تحصلنا على النتائج المبينة في الجول ادناه

جدول 8 : متطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	لتحقيق الرقابة على الجودة التدقيق ينبغي على المكتب		
01	تبني السياسات والإجراءات التي تعزز جودة التدقيق	4.26	0.637
02	وضع سياسات وإجراءات للتأكد من امتثال الموظفين لمتطلبات السلوك الأخلاقي	4.05	0.759
03	توزيع وتفويض المسؤوليات بين الموظفين بناء على مؤهلاتهم وخبراتهم	4.44	0.522

04	التأكد من استقلالية المكتب وموظفيه اتجاه العميل واستبعاد التهديدات التي تمس بها وتخفيضها الى مستوى مقبول	4.69	0.467
05	تصميم سياسات وإجراءات للتأكيد على امتلاكه عددا كافيا من الموظفين يتمتعون بالكفاءة والقدرات والالتزام بالمبادئ الأخلاقية اللازمة لأداء العملية وفقا للمعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية	4.31	0.613
06	التأكد من قبول أي عميل جديد لا يتعارض مع اخلاقيات المهنة	4.10	0.680
07	ضرورة التأكد من ان الإجراءات الخاصة برقابة الجودة كافية ومناسبة وتعمل بفعالية	4.10	0.680
08	وضع سياسات وإجراءات لتشجيع التشاور بين الموظفين في الأمور المهنية والمثيرة للجدل وتوفير الموارد اللازمة لذلك	4.13	0.838
09	يعتمد المكتب على مستشارين مختصين من خارج المكتب عندما تقتضي الضرورة ذلك	3.95	0.887
	متطلبات الرقابة على جودة التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية	4.22	0.358

المصدر: بيانات الاستمارة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول 08 حول فقرات المحور الثاني متطلبات الرقابة على الجودة يتبين لنا انا اغلبية افراد العينة موافقون بالإيجاب على فقرات هذا المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور ككل 4.22 والذي يقع ضمن مجال موافق بشدة واتفاق افراد العينة على من انه اجل تحقيق الرقابة على الجودة يجب على مكاتب التدقيق توفير العناصر الخاصة بمتطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا المحور 0.358 والذي يدل على اتساق وانسجام اجوبة افراد العينة ، حيث هدفت الفقرة الاولى الى معرفة تبني السياسات والاجراءات التي تعزز رقابة الجودة داخل مكاتب التدقيق وكانت اجابة اغلبية افراد العينة بالإيجاب حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.26 والذي يقع ضمن مجال موافق بشدة بينما حققت الفقرة الرابعة اعلى متوسط حسابي والذي بلغ 4.69 وهذا ما يؤكد ان مكاتب التدقيق الجزائرية تعمل على التأكد من توفير متطلبات الاستقلالية واستبعاد التهديدات المحيطة بها بينما اقل متوسط حسابي كان يخص الفقرة التاسعة حيث بلغ 3.95 والذي يقع ضمن مجال موافق ويمكن القول ان اغلب افراد عينة الدراسة على اتفاق حول هذه العناصر لتحقيق الرقابة على الجودة

ويهدف اختبار الفرضية تم استخدام الاختبار T عند مستوى الدلالة 0.05 وكانت النتائج كما يلي:

جدول 9 : نتائج اختبار الفرضية الثانية

الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة sig
4.22	3.911	1.96	0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول رقم 09 ان قيمة T المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الثانية والتي تنص على تعمل مكاتب التدقيق الجزائرية على توفير متطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية

3.4.3 المحور الثالث : تطبيق مكاتب التدقيق الجزائرية لمعايير التدقيق الدولية الخاصة برقابة الجودة

من خلال اجابات عينة الدراسة على المحور اول تحصلنا على النتائج المبينة في الجول ادناه:

جدول 10: تطبيق متطلبات رقابة الجودة في مكاتب التدقيق الجزائرية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	لتطبيق الرقابة على جودة التدقيق ينبغي على المكتب		
01	العمل على تصميم إجراءات مكتوبة تضمن تعميم ثقافة رقابة الجودة	4.08	0.480
02	الاعتماد في تصميم إجراءات رقابة الجودة على معايير التدقيق الدولية الخاصة برقابة الجودة	4.18	0.506
03	تحمل مسؤولية الجودة الشاملة لكل عملية تدقيق يقوم بها	4.05	0.518
04	تحمل مسؤولية التوجيه والإشراف وأداء عملية التدقيق وفق المعايير المهنية والمتطلبات الأخلاقية والقانونية	4.18	0.451
05	تصميم سياسات وإجراءات مكتوبة لقبول عملاء جدد والاستمرار معهم مع الأخذ بعين الاعتبار امتلاك الكفاءات والموارد اللازمة بما في ذلك الوقت وكذا نزاهة العمل	4	0.324
06	الاحتفاظ بالوثائق لشركات محل التدقيق لفترة من الزمن	4.33	0.529

07	اختيار مكاتب مستقلة وتكليفهم برقابة جودة العمليات الذي يقوم بها المكتب وتقديم تقرير حولها	3.67	0.737
08	القيام بمراجعة رقابة جودة اثناء العملية يسمح بمعالجة المسائل الهامة وفي الوقت المناسب	4.10	0.446
09	يقوم المكلف برقابة جودة العملية بتقييم موضوعي للأحكام الهامة التي أصدرها المدقق ومناقشتها معه	3.95	0.510
10	توثيق كل القضايا المتعلقة بالعملية بما فيها (الامتثال للمتطلبات الأخلاقية، متطلبات الاستقلالية، المشاورات التي أنجزت، ...)	4.31	0.569
مدى تطبيق مكاتب التدقيق الجزائرية لمعايير التدقيق الدولية الخاصة بالرقابة على الجودة		4.08	0.184

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 10 حول مدى تطبيق مكاتب التدقيق الجزائرية لمعايير التدقيق الدولية الخاصة برقابة الجودة نلاحظ ان اغلب إجابات افراد عينة الدراسة كانت بالإيجاب والاتفاق على تطبيق هذه المعايير حيث اعتمدنا في بناء فقرات هذا المحور على متطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور ككل 4.08 والذي يقع ضمن مجال الموافق اي ان مكاتب التدقيق الجزائرية تعتمد في تصميم نظام الرقابة على الجودة على معايير التدقيق الدولية ، كما بلغ الانحراف المعياري لهذا المحور 0.184 مما يدل على اتساق وانسجام اجابات افراد العينة وقلة التباين بينهم ، وقد هدفت الفقرة الاولى الى محاولة معرفة هل يتم تعميم ثقافة رقابة الجودة في مكاتب التدقيق الجزائرية وكانت اجابات اغلب افراد العينة بموافق حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.08 والذي يقع ضمن مجال موافق بينما حققت الفقرة السادسة اعلى متوسط حسابي والذي بلغ 4.33 ويقع ضمن مجال موافق بشدة واتفاق اغلب مكاتب التدقيق على الاحتفاظ بوثائق التدقيق لفترة من الزمن كما لوحظ ان الفقرة السابعة حققت اقل نسبة بمتوسط حسابي بلغ 3.67 والذي يقع ضمن مجال موافق حيث يرجع انخفاض هذه الفقرة الى ما يقارب نصف افراد العينة التزموا الحياد حول تكليف مكاتب مستقلة برقابة جودة العملية وتقديم تقرير عنها ويمكن القول على ان اغلب افراد العينة على اتفاق بأن مكاتب التدقيق الجزائرية تطبق معايير التدقيق الدولية الخاصة برقابة الجودة

ويهدف اختبار الفرضية تم استخدام الاختبار T عند مستوى الدلالة 0.05 وكانت النتائج كما يلي:

جدول 11 : نتائج اختبار الفرضية الثالثة

الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة sig
4.08	13.840	1.96	0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول رقم 11 ان قيمة T المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الثالثة والتي تنص على تطبيق مكاتب التدقيق الجزائرية لمتطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية

4.3 الانحدار الخطي المتعدد : دراسة امكانية وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كما هو مبين في الجدول ادناه :

جدول 12 : الانحدار الخطي المتعدد

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	Sig.	Intervalle de confiance à 95 % pour B	
	B	Erreur standard	Bêta		Borne inférieure	Borne supérieure
❖ مدى أهمية معايير التدقيق الدولية لمكاتب التدقيق	,590	,099	,604	,000	,390	,790
❖ متطلبات الرقابة على جودة التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية	,380	,097	,395	,000	,183	,577

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول 12 قيمة $\text{sig} = 0.00$ والتي هي اقل من 0.05 والخاصة لأهمية معايير التدقيق الدولية لمكاتب التدقيق الجزائرية، مما يدل على وجود اثر معنوي لأهمية معايير التدقيق الدولية على تطبيق مكاتب التدقيق الجزائرية لمعايير التدقيق الدولية الخاصة برقابة الجودة عند درجة معنوية 5% بالإضافة الى ان اشارة معامل هذا المتغير اشارة موجبة حيث يساوي 0.604 مما يدل على وجود اثر ايجابي لأهمية معايير التدقيق الدولية على تطبيق معايير التدقيق الدولية الخاصة بالرقابة على الجودة اي بمعنى كلما زاد اهتمام مكاتب التدقيق الجزائرية بمعايير التدقيق الدولية يؤثر بشكل مباشر على تطبيق معايير التدقيق الدولية الخاصة برقابة الجودة

كما نلاحظ ان قيمة $\text{sig} = 0.00$ والتي هي اقل من 0.05 والخاصة لمتطلبات الرقابة على جودة التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية، مما يدل على وجود اثر معنوي لمتطلبات رقابة الجودة وفق معايير التدقيق الدولية على تطبيق معايير التدقيق الدولية الخاصة بالرقابة على الجودة عند درجة معنوية 5% بالإضافة الى ان اشارة معامل هذا المتغير هي اشارة موجبة حيث يساوي 0.395 مما يدل على وجود اثر ايجابي لمتطلبات الرقابة على جودة التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية على تطبيق

معايير التدقيق الدولية الخاصة بالرقابة على الجودة اي بمعنى كل ما زاد توفير متطلبات الرقابة على الجودة في مكاتب التدقيق يؤثر مباشرة على تطبيق معايير الخاصة بالرقابة على الجودة

4. الخاتمة :

بعد عرض هذه الدراسة والتي استهدف معرفة مدى استجابة مكاتب التدقيق الجزائرية لمتطلبات الرقابة على الجودة وفق معايير التدقيق الدولية حيث بعد التطرق لبعض المفاهيم الاساسية للرقابة على الجودة في الجانب النظري تم تصميم استبيان في الجانب الميداني من اجل محاولة معرفة اراء مكاتب التدقيق الجزائرية حول اهمية وتطبيق معايير التدقيق الدولية الخاصة بالرقابة على الجودة وقد خلصت الدراسة الى انه هناك اتفاق بين افراد العينة على ان مكاتب التدقيق الجزائرية تستجيب لمتطلبات الرقابة على الجودة وفق معايير التدقيق الدولية وهذا ما يبينه الاتجاه العام لمحور الدراسة

1.4. نتائج الدراسة : خلصت الدراسة الى:

- ❖ معايير التدقيق الدولية تساعد على تطوير المهنة على المستوى المحلي والدولي؛
- ❖ تهتم مكاتب التدقيق الجزائرية بترويج وتعزيز ثقافة الجودة؛
- ❖ تعمل مكاتب التدقيق الجزائرية على توفير متطلبات رقابة الجودة؛
- ❖ تحمل مسؤولية الجودة الشاملة لكل عملية تدقيق يقوم بها المكتب؛
- ❖ تلتزم مكاتب التدقيق الجزائرية بمتطلبات السلوك الاخلاقي و المتطلبات التنظيمية والقانونية والمهنية؛
- ❖ تعمل مكاتب التدقيق الجزائرية على التأكد من استقلالية المكتب وموظفيه اتجاه العملاء واستبعاد التهديدات التي تمس بها او تخفيضها لمستوى مقبول؛
- ❖ توفير الموارد البشرية اللازمة يتمتعون بالكفاءات و القدرات المطلوبة؛
- ❖ ضرورة الاحتفاظ بالوثائق محل التدقيق لفترة من الزمن؛
- ❖ تحمل مسؤولية التوجيه والاشراف اثناء القيام بعملية التدقيق؛
- ❖ الاستعانة بمستشارين مختصين من خارج المكتب كلما دعت الضرورة لذلك؛

2.4. التوصيات : يمكن تقديم التوصيات التالية

- ❖ تفعيل الهيئات المنظمة للمهنة في الجزائر بصفة عامة ولجنة رقابة النوعية بصفة خاصة؛

❖ تفعيل دور الجامعات والهيئات المهنية في نشر تحديثات معايير التدقيق الدولية سيما الخاصة برقابة الجودة؛

❖ نشر الوعي لدى مكاتب التدقيق وتحسيسها بأهمية تبني انظمة رقابة الجودة؛

❖ تشجيع المهنيين على اكمال دراستهم الاكاديمية واجراء دورات تكوينية في مستجدات التدقيق؛

❖ البحث على مواصلة اجراء دراسات استكشافية عن طرق توجيه طلبة الجامعات والباحثين في هذا المجال؛

قائمة المراجع :

arizoo aghaei chadegani . (2011) . *review of studis on oudit quality* .

IFAC . (2014) . *اصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعمليات التاكيد الاخرى والخدمات ذات العلاقة* . الاردن: الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين .

احمد حلبي جمعة . (2009) . *تطوير مكاتب التدقيق والتاكيد الدولية وقواعد اخلاقيات المهنة* .

احمد حلبي جمعة . (2015) . *المدخل الى التدقيق والتاكيد وفقا للمعايير الدولية للتدقيق* . عمان الاردن: الصفاء لنشر والتوزيع .

احمد حلبي جمعة . (2015) . *المدخل الى التدقيق والتاكيد وفقا للمعايير التدقيق الدولية* . عمان الاردن: الصفاء لنشر والتوزيع .

اسامة راجي ميري حدادين . (2011) . *مدى التزام مكاتب التدقيق الاردنية بتطبيق متطلبات معيار التدقيق الدولي رقم 01* . كلية الاعمال قسم المحاسبة: جامعة الشرق الاوسط .

الجريدة الرسمية . (2011) . *المرسوم التنفيذي رقم 11-24* . ا، الجزائر .

العايب عبد الرحمان ، و نشيدة حططاش . (2014) . *رقابة جودة التدقيق الخارجي وجهود المنظمات الدولية والمحلية فيها* . مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ا، المجلد 08 ؛ العدد 2017 ، صفحة 61 .

اياذ رشيد القرشي . (2011) . *التدقيق منهج علمي نظريا وتطبيقيا* . المغرب: دار المغرب لنشر والتوزيع .

ب ودنت اسماء . (2016) . *محاولة صياغة مؤشرات قياس الجودة التدقيق دراسة ميدانية* . كلية العلوم الاقتصادية والتسير والعلوم التجارية ، بسكرة: جامعة محمد خيضر .

حسين يوسف القاضي . (2014) . *اصول المراجعة* . سوريا دمشق: منشورات دمشق .

رزق ابو زيد الشحنة . (2015) . *تدقيق الجسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية* . عمان الاردن: دار وائل لنشر .

- سارة حدة بودريالة. (2013). اهم مؤشرات الاستدلال على جودة المراجعة الخارجية. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، الصفحة 159.
- عبد الوهاب نصر علي. (2019). اساسيات المراجعة الخارجية وفقا لمعايير المراجعة المصرية والدولية والامريكية .
- عبد الوهاب نصر علي وآخرون. (بلا تاريخ). اساسيات المراجعة الخارجية وفقا لمعايير المراجعة المصرية والدولية والامريكية .
- كنعان طقطق. (2013). مدى التزام بمعايير رقابة الجودة مهنة تدقيق الحسابات في سورية. كلية الاقتصاد قسم المحاسبة، الجمهورية العربية السورية: جامعة دمشق.
- محمد سالم ابو يوسف. (2011 الصفحة 24). تقييم مدى التزام مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة بتوفير متطلبات تحسين فعالية جودة التدقيق الخارجي وفقا لمعيار التدقيق الدولي رقم 220. غزة فلسطين: الجامعة الاسلامية غزة .